تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

م.د/ خالد حسن توفيق

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية بكلية التربية

مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان وللمجتمع بأكمله كونه يسهم في بنـــاء الفرد وينمي بداخله الأخلاقيات السامية وكذلك يمنحه الفرصة لإثبات ذاته وتحقيـــق أهدافـــه وطموحاته، والحصول على فرصة عمل مناسبة، ومكانة اجتماعية مرموقة، وبالطبع يعتبـــر التعليم هو حجر الأساس لرقي المجتمع وتقدمه وذلك لأنه لا يمكن لمجتمع أن يتقدم إلا بسواعد أبنائه، ولقد شهدت العملية التعليمية تطوراً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضـــية، وذلـــك لزيادة اهتمام الدول بها وكثرة الاعتماد على وسائل وطرق التدريس الحديثة لمـــا لهـــا مـــن إسهامات فى توصيل المعلومات بشكل بسيط وسهل حتى يستفيدَ منها المتعلم الاستفادة الكاملة

ويشير " ويت روك ,Witt rock " (١٩٩٢) أن النموذج التوليدي يعتبر أحد نمـــاذج التعلم التي بنيت علي أفكار الفلسفة البنائية وتطبيقاتها في مجال العلوم . فهو يعتمد علي توليد المعرفة والوصول إلى الفهم القائم علي الحقائق فمن خلال بناء المعرفة يمكن التحكم بفاعليـــة في توليد المعنى (٣٧ : ٥٣١).

فالنموذج التوليدي مبني علي افتراض أن المتعلم لديه معلومات قبلية التي تم اكتسابها خلال التنشئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به ، لذا ينبغي علي المعلم إعطاء الفرصة للمتعلمين لتوليد العلاقات ذات المعني بين المعلومات الجديدة في الذاكرة قصيرة المدي والمعلومات المخزنة بالفعل في الذاكرة طويلة المدى (٢٨ : ١٠٩) ، (٣٥ : ١٥١) .

ويذكر " عزمى الدواهيدي " (٢٠٠٦) أن النموذج التوليدي نموذج يحتوي على التكامل النشط للأفكار الجديدة مع أفكار المتعلم الموجود ة، وتنقسم استراتيجيات النموذج التوليدي إلى أربع عناصر ، ويمكن أن تستعمل كل إستراتيجية على حدا أو ترتبط إحداها بالأخرى للوصول لهدف التعلم وهى (الاستدعاء- التكامل- التنظيم- الإسهاب) (١٥ : ١٦) .

وفى هذا الصدد يوضح " كمال زيتون ، حسين زيتون " (٢٠٠٣) أن بناء المعرفة يعتمد على المعالجة العقلية النشطة للتصورات ويؤدي إلى الفهم الذي ينتج من المعالجة التوليدية ، وتتضمن المعالجة التوليدية الربط بين المعلومات الجديدة والعلم المسبق لبناء تراكيب معرفية أكثر اتقاناً، وهي ضرورية لترجمة المعلومات الجديدة وحل المشكلات ويتصف النموذج التوليدي بعمق مستوى المعالجة للمعلومات ، فإن المادة يتم تذكرها بشكل أفضل في حالة التعلم بالنموذج التوليدي من قبل المتعلم بدلا من تقديمها مجردة للمتعلم (١٩ : ٥٤) .

ومن جهة أخرى يرى كل من " عزو عفانة ، يوسف الجيش " (٢٠٠٨) أن هـــذا النموذج يركز على العمليات التفكيرية الناتجة عن عمل الدماغ أثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات في المواقف اليومية فالنموذج التوليدي ينشأ عندما يستخدم المتعلم استراتيجيات معرفية وفوق

معرفية ليصل إلى تعلم ذا معنى ، كما أنه نموذج وظيفي للتعلم يركز على الأبحاث المعرفية المتعلقة بالفهم واكتساب المعرفة والانتباه والتحفيز ، فهذا النموذج يعتمد على أن العقل ليس مستهلكاً سلبياً للمعلومات بل هو يبني تفسيرات للمعلومات بنشاط ويرسم الاستدلالات منها (: ٢٤٩) .

ويستخلص الباحث أن النموذج التوليدى يتم بناؤه في ضوء أفكار النظرية البنائية فهو يعتمد علي المشاركة الاجتماعية التي تظهر خلال المناقشة الحوارية والتفاوض والتحاور بين المتعلمين، ومن خلال هذا النموذج يتم توليد المعلومات والمفاهيم الجديدة اعتماداً علي خبرات المتعلمين السابقة من خلال مجموعات عمل تعاونية تجمعهم في وحدة تعليمية وبالتالي يتم ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لديهم للوصول إلي التعلم المنشود.

وكرة الماء من الرياضات المائية الممتعة لكل من الممارس والمشاهد، وسر جمال هذه اللعبة أنها تجمع بين رياضتين كبيرتين هما السباحة وكرة اليد فى آن واحد ، ولهذا فإن ممارسها يتمتع بقدر وافر من اللياقة البدنية والحركية . وهى رياضة جماعية تنمى التعاون والتنسيق والإيثار وروح الفريق ، كما أنها رياضة ترويحية ممتازة مثلها فى ذلك مثل سائر الرياضات المائية التى تجلب البهجة والمتعة والاسترخاء (:) .

كما تعتبر رياضة كرة الماء أحد الأنشطة المتميزة كنشاط رياضي تنافسي له أهميته ، فبالرغم من حداثتها مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى إلا أنها تقدمت فى العديد من دول العالم ، وكان لانتشار هذه الرياضة فى معظم تلك الدول أثره العميق فى زيادة الاهتمام بها من خلال تطبيق الدراسات والبحوث وتطوير تلك الرياضة التى أدت إلى ظهور وسائل وأساليب جديدة فى تعليم وتدريب مهاراتها حتى يمتلك ممارسيها قدرات بدنية وفنية عالية بالإضافة على القدرة على تنفيذ الواجبات الخططية (٢٧ :) .

ونظراً لحداثة مقرر كرة الماء بكلية التربية الرياضة جامعة المنيا ومن خلال عمل الباحث ومشاركته في تدريس مقررات الرياضات المائية بالكلية لاحظ أن أداء الطلاب لمهارات كرة الماء به بعض جوانب القصور ، وكذلك عدم استيعابهم للتسلسل الحركي للمهارات المتعلمة وقصور إدراكهم للأجزاء العاملة في الجسم أثناء أداء تلك المهارات ، كما أن أغلب القائمين بتعليم مقرر كرة الماء يستخدمون الطريقة المعتادة في التدريس (طريقة الشرح وأداء النموذج) حيث يقوم المحاضر بالشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة المتعلمة، ويقوم الطالب بتقليد النموذج والأداء الأمر الذى قد يجنب الطلاب التفكير في فهم النواحي الفنية للمهارة بالإضافة إلى ضعف التحصيل المعلوماتى المتعلق برياضة كرة الماء والذي يسهم فى تنمية الوعي بمتطلبات تلك الرياضة ، لذا فقد رأى الباحث أنه قد يمكن التغلب على هذا الأمر من خلال استخدام النموذج التوليدي والذي قد يعطى الطلاب فرص أفضل في استيعاب المهارات الأساسية الحركية فى كرة الماء ، ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات وعلى حد علمه فلم يجد سوى دراستين تناولت تأثير أو فاعلية استخدام النموذج التوليدى على بعض الأنشطة الحركية وهما دراسة كل من " هبه سعد " (٢٦) فى الجمباز ، و" نور إبراهيم " (٢٠١٦ ٢٥) فى كرة السلة ، وهذا يشير إلى ندرة استخدام هذا الأسلوب فى تعلم الأنشطة الحركية مما دفع الباحث إلى إجراء هذه

الدراسة محاولاً التعرف على تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا لما يتمتع به هذا النموذج من أهمية فى عملية التعلم حيث أنه يهدف إلى تنمية المفاهيم لدى المتعلمين من خلال توليد العلاقات بين خبرات المتعلم السابقة والجديدة من خلال أربعة مراحل متسلسلة هى " مرحلة التمهيد ، مرحلة التركيز ، مرحلة التحدى ، مرحلة التطبيق " .

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث التعرف على تأثير النموذج التوليدى على التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمتعلمي المجموعة التجريبية فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمتعلمي المجموعة الضابطة فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين لمتعلمى المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

النموذج التوليدى :

عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة (٣٦ : ١١٥) .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبى نظراً لملاءمته لطبيعة البحث ، ولقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الرابعة شعبة تدريب "تخصص السباحة" بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الجامعى م والبالغ عددهم (٤٠) أربعون طالباً، وقام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها ( ) أربعة وعشرون طالباً بنسبة مئوية قدرها

(٦٠.٠٠٠ %) بعد استبعاد الطلبة المشاركين فى التجارب الاستطلاعية وقوامهم ( ) ستة عشر طالب ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما ( ) أثنى عشر طالباً ، ولقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية النموذج التوليدى ، بينما اتبع مع الضابطة الأسلوب التقليدى المتبع وذلك فى تعلم بعض مهارات كرة الماء وتنمية النواحى المعرفية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء .

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) ، الذكاء ، التحصيل المعلوماتى ، بعض المتغيرات البدنية ، بعض المتغيرات المهارية ، مقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء ، والجداول (،) يوضح ذلك .

جدول (١)المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية (ن = ٤٠)

						الانحراف المعياري
معدلات النمو					٢٠.٦٦	١.٨٧
					١٧٤.٨٤	٦.٩٥
					٦٨.٣١	٧.٩٤
					٤٨.٩٨	٢.٥٦
						١.٤٨
					٤٥.١٣	٢.٢٧
					١١.٥١	٠.٢٤
					١٨.٤٧	٠.٥٠
				×	١٢.٨١	٠.٢١
				×	٤٨.١٨	
					٤٦.٦٥	٠.٠٨
					٩.٠٣	
					٢٥.٨٥	٠.٦٢
					٢٨.٣٦	٠.٤٤
					٤٧.٢٢	٠.٢٤
					٦٥.٨٣	
					١.٦٨	١.٤١
					١.٤٥	١.٨٢
						٠.٠٠
					٥٣.٠٦	
					١٢.٧٤	
					٢.١٥	
					٢٢.٠٣	

أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيـــرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية تنحصر ما بين (+ ،) مما يشـــير إلـــى اعتدالية توزيع عينة البحث فى تلك المتغيرات.

٢)المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث لعينة البحث الأساسية (ن١ =

									المجموعة الضابطة		
									الانحراف المعياري		
								١.٨٤		٢٠.٠٧		١.٩٥
									١٧٥.٥٠	١٧٥.٠٠		٠.٠٢
								٠.٣٨	٧.٥٤	٦٨.٢٥		
								٠.٧٠		٥٠.٠٠		٠.٨٢
								١.١٤		٤.٠٠		
									٤٥.٨٧			١٠
									١١.٧٤	١١.١٣		٠.٨٢
									١٩.٠٣	١٨.٧٣		٠.٩٦
								٠.٢٠	١٢.٩٧			٠.٨٧
									٤٨.٥٠			
									٤٧.١٥	٤٥.٨٧	٤٦.٤١	١.٠٥
								٠.٩٦		٩.٢٣		٠.٩٦
									٢٦.١٤	٢٥.٤٩		٠.٦١
								٠.٢٠	٢٨.٦٥	٢٧.٧٥		
								٠.٢٠	٤٧.٣٥	٤٦.٥٠		
									٦٨.٥٠			
								٠.٧٠				
								١.٦٦				
								٠.٧٠				
								٠.٣٥	٥٣.٩٥	٥١.٠٤		
									١٣.١٥	١٢.٤٠		٠.٢٩
								٠.٣٧				٠.٣٧
										٢٢.٥٠		

أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيـــرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث لعينة البحث الأساسية تنحصر ما بين (+ ،) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث فى تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى ضوء المتغيرات التالية : لمعدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث والجدول ( ) يوضح ذلك .

٣)دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن١ =

							قيمة (ت)
					المجموعة الضابطة		
							٠.١٩
				س			٠.١٢
			٧.٥٤				
							٠.١٦
	القوة الانفجارية						٠.٦٦
		×					
		×					٠.١٥
					٤٦.٤		
							٠.٥٨
							٠.٧٥
							١.٠٩
			ثانية				
							١.١٧
							٠.٨١

١.٧١٧

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى كل من معدلات النمو والذكاء والتحصيل المعلوماتى والمتغيرات البدنية والمهارية ومقياس الاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ( ) مما يشير إلى تكافؤهما فى تلك المتغيرات .

أدوات البحث :

قام الباحث بتحديد الأدوات المستخدمة فى البحث وقد راعا فى اختيار هذه الأدوات الشروط التالية :

ـ أن تكون ذات فاعلية فى قياس الجوانب المحددة للبحث .
ـ أن يتوافر بها المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية .

أولاً : الأجهزة العلمية والأدوات

- الأجهزة العلمية :

ـ رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام .
ـ ساعات إيقاف الكترونية لقياس الزمن لأقرب (١٠٠٠) من الثانية .

وقام الباحث بمقارنة نتائج الأجهزة المستخدمة فى البحث بتطبيق القياس على أجهزة أخرى من نفس النوع وفى نفس الظروف فأعطت نفس النتائج مما يشير إلى صدق وثبات نتائج تلك الأجهزة .

٢ الأدوات :

ـ شريط قياس مدرج بالسنتيمتر .
ـ حوض سباحة بعرض ٢١م .
ـ كرات ماء .
ـ مرمى كرة ماء .
ـ علامات طفو .

ثانياً : الاختبارات والمقاييس

- اختبار الذكاء ملحق ( ) :

اعد صورته العربية " احمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار " وقام بوضعه " ريمون ب. كاتل Remon B.katell " عام (١٩٧٠ : ٥٩) وقد تم حساب الصدق عن طريق صدق التمايز وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالباً من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين قوام كل منها ( ) عشرة طلاب تضم المتفوقين دراسياً والأخرى تضم المتأخرين دراسياً من واقع نتائج الفرقة الأولى وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٧٣) وهى قيمة دالة إحصائيا مما يشير إلي صدق الاختبار ، كما تم أيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على عينة قوامها ( ) عشرة طلاب وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفاصل زمني مدته ( ) سبعة أيام بين التطبيقين ، ولقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ( ) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى

الاختبارات البدنية ملحق ( )

قام الباحث بأجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء فى مجال السباحة لاستطلاع أرائهم حول عناصر اللياقة البدنية الخاصة برياضة كرة الماء ، كما تم عمل دراسة مسحية للمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة فى مجال السباحة وكرة الماء مثل " أبو العلا عبد الفتاح " (١٩٩٤ ١) ، " ليلى فرحات " (١٩٩٨ ٢٠) ، "محمد القط" (٢٠٠٠ ٢٢) ، "مككليسكي وآخرون McCluskey L., and Et All ٢٠١٠ (٣١) ، "كوندريز وآخرون Kondric M., and Et All ٣٠) ، "ميكل وآخرون Meckel Y., and Et All ٣٢) ، "اوسترفلج بوبروشيف وآخرون

Ostrovslij Poproshaiev O.V., and Et All ٢٠١٣ ٣٤) والدراسات السابقة كدراسة كل من " أحمد عارف " (٢٠١١ ٥) ، " جمال يخلف " (٧) ، "أحمد عوف" (٢٠١٥ ٢) ، "على محمد" (٢٠١٥ ١٨)، " محمد محمود " (٢٠١٦ ٢٤ للتوصل إلى الاختبارات المستخدمة وقد تم اختيار العناصر والاختبارات البدنية التالية:-

اختبار سباحة حرة ٥٠م لقياس السرعة الانتقالية ووحدة قياسه الثانية .

اختبار البدء ١٥م لقياس القوة الانفجارية ووحدة قياسه الثانية .

اختبار سباحة حرة م لقياس القوة القصوى ووحدة قياسه الثانية.

اختبار سباحة × ١٥ م لقياس تحمل السرعة ووحدة قياسه الثانية .

اختبار سباحة × ٥٠ لقياس تحمل السرعة ووحدة قياسه الثانية .

اختبار الرشاقة فى الماء لقياس الرشاقة ووحدة قياسه الثانية .

اختبار سباحة حرة ٤٠٠م لقياس التحمل الدورى التنفسى ووحدة قياسه الدقيقة .

الاختبارات المهارية ملحق ( )

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية مثل " محمد الكردانى " (٢٠١٤ ٢٣) ، "مجدي أبو زيد " (٢٠٠٢ ٢١) والدراسات السابقة كدراسة كل من " أحمد عوف " (٢) ،"سمير صلاح " (١٢)، " عبد الله القطان " (٢٠١٤ ١٣ ، " جمال يخلف " ٢٠١٢ ٧ ، ٢٠٠٤ ٦) فى رياضة كرة الماء للتوصل إلى الاختبارات المهارية المناسبة لقياس المهارات الحركية في كرة الماء ، وأمكن التوصل إلى :

اختبار السباحة مع تغيير الاتجاه بكرة وبدون كرة ووحدة قياسه الثانية.

اختبار السباحة المتعرجة بكرة وبدون كرة ووحدة قياسه الثانية.

اختبار تمرير الكرة ووحدة قياسه العدد .

اختبار استلام الكرة ووحدة قياسه العدد .

اختبار دقة التصويب ووحدة قياسه العدد .

اختبار فاعلية الأداء المهارى ووحدة قياسه الثانية .

اختبار المهارات المركبة " سباحة ١٢.٥م " ووحدة قياسه الثانية .

اختبار المهارات المركبة ( ) محاولات تهديف على المرمى " ووحدة قياسه العدد .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات لكل من اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية على النحو التالى :

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم ( ) طالب ، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد المستوى المتميز (الربيع الأعلى) وعددهم ( ) طلاب والمستوى الأقل تميزاً (الربيع الأدنى) وعددهم (طلاب وتم حساب دلالة الفروق بينهما فى الاختبارات والجدول ( ) يوضح النتيجة.

دلالة الفروق بين المميزين(الربيع الأعلى) والأقل تميزاً (الربيع الأدنى) فى كل من اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن =)

| | | |

الأعلى) فى تلك الاختبارات ، حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

لحساب ثبات كل من اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها ( ) طالب من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمنى مدته (١٠) عشرة أيام لاختبار الذكاء و( ) ثلاثة أيام بين التطبيق وإعادة التطبيق، والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

٤)معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق ل كل من اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن =

							معاملات
			٤٨.٨١	٢.٥٦	٤٩.٢٥	٢.٤٦	٠.٩٣
			٤٥.٣٣	٢.١٢	٤٥.١٦	٢.٠٤	٠.٩٨
			١١.٥٨	٠.٧٦	١١.٤١		٠.٨٨
			١٨.٧٢		١٨.٣٤	١.٨٨	٠.٩٢
	تحمل السرعة	×	١٢.٨٦		١٢.٧٠	٠.٩٤	٠.٩٤
		×	٤٨.٣٧	٢.١٠	٤٨.١٥	٢.٠٠	٠.٩٧
			٤٦.٦٥	١.٤٠	٤٦.٣٥	١.٣٣	٠.٨٩
			٩.٠٢		٨.٩٤		٠.٩٥
	تغيير		٢٥.٨٧	٠.٩٠	٢٥.٧١	٠.٧٦	٠.٩٣
			٢٨.٤٢	١.١٠	٢٨.٢١	١.٠١	٠.٩١
			٤٧.٢١	١.٢٧	٤٦.٩٨	١.٢٠	٠.٩٢
			٦٦.٤٠	٩.٠٨	٦٥.٢٦	٩.٠٥	٠.٩٥
			١.٦٩		١.٨٨	٠.٦٢	
	الاستلام			٠.٩٧	١.٦٩	٠.٩٥	٠.٩١
					١.١٩	٠.٩١	٠.٩٤
			٥٣.٢٦	٢.٣٧	٥٢.٦٦	٢.٢٦	
			١٢.٧٩	١.١٠	١٢.٦٤		٠.٩٥
			٢.٠٠	١.١٠	٢.٣١	.٩٥	٠.٨٤

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لكل من اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

٤ اختبار التحصيل المعلوماتى : (ملحق)

قام الباحث بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطلاب في ضوء موضوعات المادة العلمية التي سوف يدرسها خلال فترة التجربة بشرط أن تكون هذه الموضوعات لها أهداف سلوكية مرتبطة بالنواحي التاريخية وبعض مواد القانون وكذلك مهارات رياضة كرة الماء قيد البحث

ولقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال السباحة وكرة الماء الذين ابدوا بعض الملاحظات ومنها تعديل صياغة بعض الأسئلة وكذلك ترتيب بعض الأسئلة ثم وضع الاختبار في صورته النهائية .

ـ تحليل مفردات الاختبار :

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعلوماتى قيد البحث (ن =

	السهولة	الصعوبة	التمييز		السهولة	الصعوبة	التمييز		السهولة	الصعوبة	التمييز
		٠.٣٧	٢٣				٠.٢١		٠.٣٧		
							٠.٢١		٠.٣٧		
			٠.٢١								
			٠.٢١		٠.٣٧					٠.٣٧	٠.٢٦

) ما يلى

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعلوماتى قيد البحث ما بين (٠.٣١ ، ٠.٦٩) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣١ ، ٠.٦٩) وبذلك يحتوى الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الطلاب ، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٢١ ، ٠.٢٥) وبهذا يكون الاختبار صالحاً كأداة لتقييم التحصيل المعلوماتى قيد البحث .

ـ المعاملات العلمية للاختبار :

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحث ما يلى :

قام الباحث بعرض الاختبار فى صورته المبدئية (ملحق) والتى تحتوى على ( ) سؤال على مجموعة من الخبراء فى مجال السباحة وكرة الماء قوامها ( ) تسعة خبراء (ملحق) وذلك لإبداء الرأى فى ملائمة الاختبار فيما وضع من اجله ، وطلب منهم إبداء الرأى فى ذلك بوضع علامة (صح) أمام السؤال وتحت كلمة موافق إذا كان السؤال مناسب وتحت غير موافق إذا كان السؤال غير مناسب وتحت كلمة تعدل إذا كان السؤال فى حاجة إلى تعديل فى صياغته وقد تم

اختيار الأسئلة التى حصلت على نسبة % فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض الأسئلة وبذلك بلغ عدد أسئلة الاختبار فى صورته النهائية ( ) سؤال

ـ صدق الاتساق الداخلى :

لحساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار قام الباحث بتطبيقه فى صورته النهائية وهى ( ) سؤال على عينة قوامها ( ) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول ( )

)صدق الاتساق الداخلى لأسئلة اختبار التحصيل المعلوماتى قيد البحث (ن = ١٦

رقم السؤال		رقم السؤال		رقم السؤال		رقم السؤال	
	٠.٦٧						
					٠.٧٧		
	٠.٥٩				٠.٨١		
	٠.٦٠				٠.٧٤		
					٠.٥٤		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ( )

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له ما بين ٠.٥٤ : ٠.٨١) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخل للاختبار

لحساب ثبات اختبار التحصيل المعلوماتى قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها ( ) طالب من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته ( ) عشرة أيام بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيق إعادة التطبيق (٠.٨٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى

مقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء (ملحق ٦) :

قام الباحث بإعداد مقياس لقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قبل وبعد تطبيق تجربة البحث وهل للنموذج التوليدي تأثير على تلك الاتجاهات من عدمه وهو يتكون من ( ) مفردة بعضها فى اتجاه المقياس " موجبة " والبعض الآخر عكس اتجاه المقياس " سالبة "، ولقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضى الذين ابدوا بعض الملاحظات ومنها تعديل صياغة بعض المفردات ثم وضع المقياس فى صورته النهائية والتى أسفرت عن ( ) مفردة ولقد وقعت العبارات التى فى اتجاه المقياس " الموجبة " فى أرقام / / / /٧/ /١١/١٢/١٣ /١٤/١٥/) والعبارات التى فى عكس اتجاه المقياس "السالبة " فى أرقام (٥/٦/٨/٩) ، ولقد قام الباحث بوضع ( ) ثلاث استجابات أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهى (نعم ، إلى حد ما ، لا) وتوزع الدرجات بالنسبة للعبارات التى فى اتجاه المقياس

"الموجبة " (، ،) على التوالى ، وبالنسبة للعبارات التى فى عكس اتجاه المقياس " السالبة " توزع درجاتهم (، ،) على التوالى وبذلك تراوحت درجات المقياس ما بين (: ٤٨ درجة .

ـ المعاملات العلمية للمقياس :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث ما يلى :

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته المبدئية والتى تحتوى على ( ) مفردة على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس الرياضى قوامها ( ) خبراء (ملحق) وذلك لإبداء الرأى فى ملائمة المقياس فيما وضع من اجله ، وطلب منهم إبداء الرأى فى ذلك بوضع علامة (صح) أمام المفردة وتحت كلمة موافق إذا كانت المفردة مناسبة وتحت غير موافق إذا كانت المفردة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت المفردة فى حاجة إلى تعديل فى صياغتها وقد تم اختيار المفردات التى حصلت على نسبة % فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض المفردات وبذلك بلغ عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية (مفردة

ـ صدق الاتساق الداخلى :

لحساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس قام الباحث بتطبيقه فى صورته النهائية وهى ( ) مفردة على عينة قوامها ( ) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول ( )

٧)صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث (ن =

رقم المفردة		رقم المفردة		رقم المفردة		رقم المفردة		
								.٦٤
					٠.٦٤			
								٠.٧٣

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥٨ : ٠.٧٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للمقياس .

ب ـ الثبات :

لحساب ثبات مقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها ( ) طالب من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته ( ) عشرة أيام بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيق إعادة التطبيق ( ) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

التوليدى :

الباحث بتطبيق التوليدى متبعاً الخطوات التالية :

( ) توفير البيانات التوضيحية .

( ) عرض أسئلة وصور أو رسومات توضيحية تؤدي إلي الشعور أو الحاجة إلي البحث والتنقيب ، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة ، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالمتعلم إلي التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (الحركة) .

) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلم مستعداً بمفتاح آخر ليرشد المتعلم إلي اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي .

( ) تشجيع المتعلمين على إجراء المزيد من الحوار والمناقشة مع أقرانهم .

( ) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة غير الصحيحة وذلك من قبل المعلم .

( ) في حالة الاستمرار في الاستجابة غير الصحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالا آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم .

( ) يعطي الطالب تغذية مرتدة مستمرة بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح له أنه على الطريق الصحيح .

( ) لا يعطي المعلم للمتعلم الإجابة إطلاقاً .

) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل : هل تابعت إجابتك ؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر ؟

) بند لتذكير الطالب بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب منه فإن لديه قدرات تمكنه من البحث.

( ) توجيهات لتزويد الطالب بها .

( ) تعليمات لتوضيح متى يطلب منه إعادة المحاولة (: ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

ـ تنفيذ العمل باستخدام النموذج التوليدى :

تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها النموذج التوليدى في إطار تنفيذه كالآتي :

) مرحلة التمهيد :

فى هذه المرحلة قام الباحث بتحفيز الطلاب و إثارة فضولهم واهتمامهم بالمهارة المراد تعلمها و ذلك من خلال الآتى :

- إجراء حوار مع الطلاب عن المهارة وأهميتها.
- عرض مجموعة من الأسئلة حول المهارة .
- عرض بعض الرسوم التوضيحية للمهارة .
- تم استخدام العصف الذهنى ومعرفة ما إذا كان لدى الطلاب معلومات وخبرة سابقة عن المهارة

) مرحلة التركيز :

قام الباحث فى هذه المرحلة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من ( ) طلاب وبالتالى أصبحت مجموعات العمل داخل المحاضرة ( ) مجموعات تعاونية

قام الباحث بمحاولة إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب عن طريق :

- طرح المزيد من الأسئلة حول المهارة المراد تعلمها تم استخدام الاكتشاف الموجه .
- توجيه الطلاب إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار.

) مرحلة التحدى :

قام الباحث فى هذه المرحلة بإجراء حوار ومناقشة مع الطلاب حول الأفكار التى تم التوصل إليها .

Á توفير الخبرات والدعم المناسب لهم لاستيعاب كيفية أداء المهارة من خلال الآتى :

- عرض صور توضيحية للمهارة .
- استخدام بعض الوسائل التعليمية فى عرض نموذج للمهارة وذلك بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب تصور ذهنى للمهارة ومعرفة الشكل السليم للأداء ومحاولة رسم هذه الصورة داخل أذهانهم .
- قام الباحث بتوضيح النواحى الفنية للمهارة المتعلمة والتركيز على أهم النقاط الفنية المؤثرة فى الأداء .
- قام الباحث بعرض الخطوات التعليمية للمهارة .
- توزيع أوراق العمل الخاصة بتوضيح دور كل طالب داخل مجموعة العمل .

) مرحلة التطبيق :

قام الطلاب بتطبيق وأداء المهارات قيد البحث وتوضيح العلاقة والربط بين المهارات وبعضها وربط المهارات بمهارات أخرى جديدة وتبادل الأدوار داخل مجموعات العمل

Á الباحث بتقييم مستوى أداء الطلاب من خلال الملاحظة المباشرة للأداء وتقديم التوجيه والإرشاد لمجموعات العمل .

والشكل التالى يوضح كيفية العمل وفقا للنموذج التوليدى:

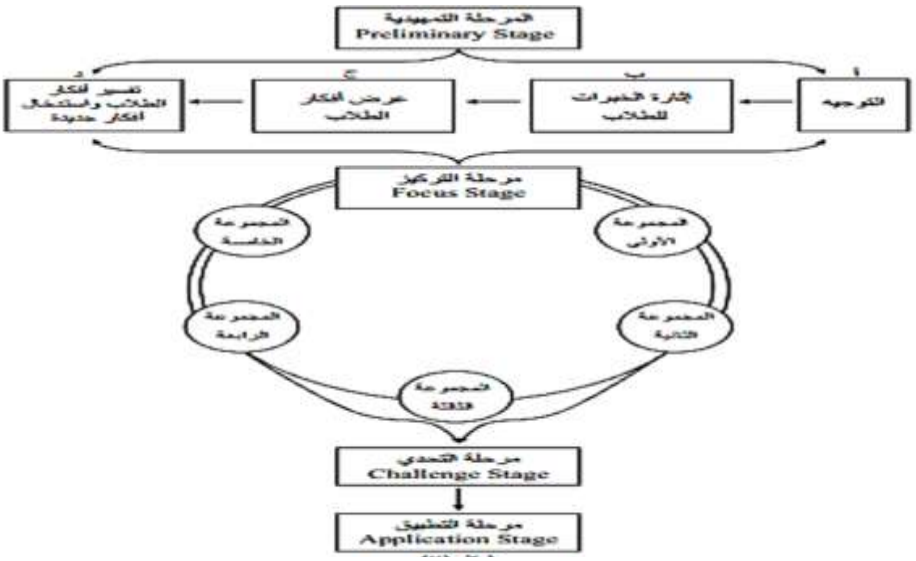

شكل ()

مراحل العمل باستخدام النموذج التوليدى (١١ : ٤٥

الخطوات التنفيذية للبحث :

الدراسات الاستطلاعية:

قامت الباحث بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من ١٨ م إلـــى ٢٨ م على عينة قوامها ( ) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها :

ـ تجربة بعض أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى تفهم الطالبات لهذه الأدوات .

ـ التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ .

ـ التأكد من المعاملات العلمية " الصدق ـ الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث .

ـ تجريب استخدام وحدة تعليمية من أجل التعرف على :

- مدى مناسبة النموذج لقدرات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم له .
- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج .
- مدى فهم واستيعاب الإيدى المساعدة لواجباتها ومهامها .

ولقد أسفرت نتائج تلك الدراسة على :

ـ أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث على درجة مقبولة من الصدق والثبات .

ـ تفهم الطلاب لوحدة تعليمية دون وجود أى عوائق

ـ استيعاب المساعدين للعمل الموكل إليهم وتوافر الدقة لديهم عند تسجيل البيانات .

ـ صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.

تنفيذ التجربة :

- القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلى لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات (الذكاء والتحصيل المعلوماتى والبدنية والمهارية ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء) وذلك يومي ، م .

- التجربة الأساسية :

الباحث بالتطبيق على طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضـــابطة يـــومي الأحد والاثنين كل أسبوع بواقع محاضرة زمن المحاضرة (١٢٠) مائه وعشرون دقيقه لمده ( ) ثمانية أسابيع بواقع ( ) ثمانية محاضرات لكـــل مجموعـــة فـــى الفتـــرة مـــن إلى ٢٨ .

تم تدريس جزء الإحماء والإعداد البدنى لكلا المجموعتين بمحتوى وأسلوب تدريس واحـــد وهو الأسلوب المتبع (الشرح النموذج) ويوضح ملحق (نموذج لوحـــدة تعليميـــة للمجموعة التجريبية والضابطة.

تم تدريس الجزء التعليمى والتطبيقي للمجموعة التجريبية باستخدام النموذج التوليدى أمـــا المجموعة الضابطة تم تدريس الجزء التعليمى والتطبيقي لها بالأسلوب التقليدى المتبع مـــن قبل الكلية ، وجدول (يوضح الشكل التنظيمي للمحاضرة.

الشكل التنظيمى والتوزيع الزمني للوحدة التعليمية المقترحة (١٢٠) دقيقة

زمن عناصر الوحدة	المجموعة التجريبية	زمن عناصر الوحدة	
ق	مقدمة وأعمال إدارية		
ق	مرحلة التمهيد عرض الأسئلة واستخدام العصف الذهنى لاستثارة الطلاب نحو تعلم المهارة .	ق	الشرح النظرى للمهارة وأداء النموذج وعرض وسائل تعليمية لنفس الجزء المهارى المخصص لنفس الوحدة
ق	تنفيذ مرحلة التركيز يوزع الطلاب فى مجموعات صغيرة بلغت ( ) مجموعات كل مجموعة بها ( ) طلاب بهدف الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة المستهدفة ويركز عمل الطلاب على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار بين أفراد المجموعة الواحدة فيمر الطلاب بخبرة المفهوم.		
ق	تنفيذ مرحلة التحدي وفيها قام الباحث بمناقشة الطلاب بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة مع إعادة تقديم المصطلحات العلمية، والتحدي بين ما كانت يعرفه الطالب في مرحلة التمهيد وما عرفه أثناء التعلم .		
	الإحماء والإعداد البدنى		
ق	تنفيذ مرحلة التطبيق: يطلب الباحث من الطلاب أداء المراحل الفنية ومجموعة الخطوات التعليمية للمهارة المراد تعلمها والتى تم تطبيق المراحل السابقة عليها وكذلك التدريبات المتدرجة للمهارة المراد تعلمها .	ق	التطبيق العملى للأداء المهارى بعد الشرح وأداء النموذج لنفس الجزء المهارى والمخصص لنفس الوحدة
ق	الختام	ق	الختام
ق	الاستحمام وتغيير الملابس والتحرك من حمام السباحة لاستكمال اليوم الدراسى(ق)		

القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ تجربة البحث أجرى الباحث القياس البعدي فى اختبار التحصيل المعلوماتى والاختبارات المهارية ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومى ، ٣٠ م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلى .

الأسلوب الإحصائى المستخدم :

فى ضوء هدف وفروض البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

" الوسط الحسابى ــ الوسيط ــ الانحراف المعيارى ــ معامل الالتواء ــ اختبار مان ويتنى اللاباروميترى ــ معامل الارتباط ــ اختبار ت ــ النسبة المئوية لمعدل التغير" .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى ( ) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج بحثه وفقاً للترتيب التالى :

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث .

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث .

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث .

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث (ن =

المتغيرات		وحدة القياس	القياس	القياس				
			٣.٥٠	١٧.٠٨	١٣.٥٨		٢٠.٦٨	٣٨٨.٠٠
			٢٥.٩٩		٣.٣٧		.٨٣	١٢.٩٧
			٢٨.٥٨				١٨.٥٦	١٤.٢١
			٤٧.٤٣		٤.٥٧		١٩.٩٥	٩.٦٤
			٦٧.١٤		١٥.٦٥	٢.٥٢	٦.٢٢	٢٣.٣١
			١.٨٣	٣.٥٨	١.٧٥	٠.١٨	٩.٧٥	٩٥.٦٣
				٣.٤٢	١.٩٢		٩.٩٥	١٢٨.٠٠
				٣.٤٢	٢.٥٩	٠.١٥	١٧.٤٢	٣١٢.٠٥
			٥٣.٦٨	٤٢.٤٢	١١.٢٦		٢٣.٠٨	٢٠.٩٨
			١٢.٩٠	١٠.٨٣	٢.٠٧		٧.٤٩	١٦.٠٥
	) محاولات تهديف على المرمى			٤.٥٠	٢.٤٢	٠.١٥	١٦.٢٨	١١٦.٣٥
ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء			٢٢.٠٨	٤١.٠٨	١٩.٠٠	١.٠٣	١٨.٤٥	٨٦.٠٥

١.٧٩٦

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لطلاب المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث وفى اتجاه متوسطات القياسات البعدية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ، كما تراوحت معدلات نسب التغير المئوية لمتوسطات القياسات البعدية عن القبلية لطلاب المجموعة التجريبية فى تلك المتغيرات ما بين (٩.٦٤% : ٣٨٨.٠٠%) وفى اتجاه متوسطات القياسات البعدية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذى طرأ على طلاب المجموعة التجريبية فى التحصيل المعلومات لرياضة كرة الماء إلى التأثير الإيجاب للنموذج التوليدى حيث يجعل دور المتعلم إيجابيا و نشطا وتتوفر لديه الدافعية للتعلم فيقوم ببذل الجهد للوصول إلى حل للمشكلة واكتشاف المعرفة بنفسه من خلال التفاعل الاجتماعى مع أقرانه ومع الباحث وتطبيق ما توصل إليه من معرفه في مواقف جديدة مما ساعد على بقاء أثر التعلم ، هذا بالإضافة إلى أن النموذج التوليدى يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك لاعتماده على الخبرة الذاتية لهم التي تم اكتسابها من التفاعل الاجتماعى مع الآخرين.

كما أن النموذج التوليدى يتضمن بداخله عدة أساليب تدريسية منها حل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني التي يتم العمل بها في المراحل المختلفة للنموذج فهذا التنوع في أساليب التدريس يعمل على عرض المهارة التعليمية بأكثر من أسلوب مما يؤدى إلى توصيل المعلومة إلى كل متعلم وفقا لقدراته مراعيا الفروق الفردية بينهم وكذلك جذب انتباههم وزيارة تركيزهم وترتيب وتنظيم الأفكار والاستيعاب الجيد للمعلومات والمعارف الخاصة بالمعلومات والمعارف والمهارات المقدمة ، كما أن هذا النموذج يعمل على توفير التغذية الراجعة بصفة مستمرة في جميع مراحله فتقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة طوال المحاضرة يعمل على تصحيح مسار التعلم أول بأول واكتشاف الأخطاء وتصحيحها فكل ذلك أدى إلى ارتفاع التحصيل المعلوماتى وتحسن الأداء المهارى .

كما يعزو الباحث تقدم طلاب المجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء إلى بيئة التعلم الذى يفرضها النموذج التوليدى والتي تتميز بالتفاعل الاجتماعى الذى يظهر جلياً فى المناقشات الاجتماعية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم فهو بذلك يعزز التفكير الناقد وبناء الخبرات والتعلم ذى المعنى وكذلك التوصل إليه من استنتاجات وأفكار وحلول للمشكلة المعروضة والمشاركة فى اتخاذ القرارات لتنفيذها مما ينمى لغة الحوار السليم فيسود جو من الديمقراطية داخل المحاضرة فزاد ذلك من شعور الطالب بأهميته وقيمته داخل العملية التعليمية ، كما أن هذا النموذج يجعل الطالب مسئولاً عن تعليم زملائه من خلال توزيع الأدوار وتبادلها كل ذلك ساعد على تحقيق اتجاهات ايجابية نحو ممارسة رياضة كرة الماء ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ، " هبه سعد " (٢٦) ، " نور إبراهيم " ( )( ) والتى أشارت إلى فاعلية النموذج التوليدي في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية المختلفة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو تعلم تلك المهارات.

وكل ما سبق يتفق مع ما أشار إليه " هيون لي ، كيو ليم ، وباربارا جرابوسكي Hyeon "Woo Lee, Kyu Yon Lim, Barbara Grabowski (٢٠٠٩ أن النموذج التوليدى يؤكد على الجانب الإجتماعى للمتعلمين وبالتالي فإن الحوار الذي يتم بين المتعلمين بعضهم البعض يصبح حوارا ذاتيا وداخليا بالنسبة لكل متعلم من هؤلاء المتعلمين كما يصبح جزءا من المعتقدات والخبرات الشخصية الداخلية للمتعلم (:) .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمتعلمي المجموعة التجريبية فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح القياس البعدي " .

دلالـــة الفروق بين متـــوسطات القياسات القبلية والبعدية
للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن =

المتغيرات	وحدة القياس	القياس	القياس				
			٩.١٧	٥.٣٤	٠.٤٨	١١.٠٨	١٣٩.٤٣
			٢٣ ٦٦	٢.٠٣		١١.٩٤	٧.٩٠
			٢٥.٥٩	٢.٤٧	٠.٢٧	٩.١١	٨.٨٠
			٤٤.٦١			٧.٢١	٥.١١
			٥٤.٧٤	٩.٠٣	٢.٥٤	٣.٥٦	١٤.١٦
			٢.٢٥		٠.١٨	٤.١٨	٥٠.٠٠
			٢ ٣٣				٧٥.١٩
				١.٤٢	٠.١٥	٩.٥٥	١٣١.٤٨
			٤٥.٧٧	٦.٤١		٦.٠٢	١٢.٢٨
			١١.٧٣			٤.٩٠	٦.٢٤
) محاولات تهديف على المرمى			٣.٥٨	١.١٦		٦.٩٦	٤٧.٩٣
ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء			٣٠.٩٢	٨.٣٤		١٠.٤١	٣٦.٩٤

١.٧٩٦

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديـــة لطـــلاب المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية ومقياس اتجاهـــات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث وفى اتجاه متوسطات القياسات البعدية حيـــث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مســـتوى الدلالـــة ، كمـــا تراوحت معدلات نسب التغير المئوية لمتوسطات القياسات البعديـــة عـــن القبليـــة لطـــلاب المجموعة الضابطة فى تلك المتغيرات ما بين (٥.١١% : ١٣٩.٤٣%) وفى اتجاه متوسطات القياسات البعدية.

ويعزو الباحث هذا التقدم إلى الدور الإيجابى الذى قام به فى تقديم الشرح النمـــوذجي للمعارف والمعلومات الجديدة الخاصة برياضة كرة الماء وتكرار ذكرها كلمـــا لـــزم الأمـــر بالإضافة إلى الخطوات التعليمية والنواحى الفنية للمهارات قيد البحـــث ممـــا اتـــاح لطـــلاب المجموعة الضابطة تكوين خلفية معرفية متكاملة مما أثر بـــدوره إيجابيـــا علـــى التحصـــيل المعلوماتى لديهم مما يشير إلى أن الطريقة المتبعة والمتمثلة فى (الشرح وأداء النموذج) لهـــا أثر إيجابي على مستوى التحصيل المعلوماتى ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " هبه سعد " (٢٦) ، " نور إبراهيم " ( )( ) والتي أشارت أهم نتائجها إلى أن الأســـلوب المتبع مع أفراد المجموعات الضابطة وهو (الشرح النموذج) له تأثير ايجابي في تحســـن التحصيل المعرفى قيد أبحاثهم.

كما يعزو الباحث ذلك التقدم الذى طرأ على طلاب المجموعة الضابطة إلى ما يقوم به الباحث من شرح وأداء النموذج لطريقة الأداء لمهارات كرة الماء قيد البحث ، كما أن الطالب قد تعود خلال مراحل تعلمه المختلفة على أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينظر للنموذج ثم يبدأ فى التقليد وأداء المهارة ، كما أن هذه الطريقة تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل الباحث ، والممارسة والتكرار من جهة الطالب ، وهذا يوفر للطالب فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا على تعلم مهارات كرة الماء قيد البحث .ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من " ميشيل برادیت Michel Pradet " (١٩٩٧) (٣٣) ، " عصام عبد الخالق " (٢٠٠٥) (١٧) من أن المحاضر عندما يعطى المتدرب فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أداؤه أكثر فاعلية ، كما أن درجة أداء المتدرب للمهارة تتوقف على مقدرة المحاضر على الشرح الجيد الدقيق لتلك المهارة من حيث كيفية أدائها الأداء الأمثل ، كما أن التغير فى الأداء الحركى يحدث نتيجة للتدريب والممارسة وذلك نتيجة لتكرار التدريبات البدنية والمهارية .

كما يعزو الباحث تقدم طلاب المجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء إلى أن الطريقة المتبعة تتسم بارتباط الطلاب بالباحث أثناء الشرح الجيد للمهارة وتقديم التعزيز المناسب وتصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة المتعلمة أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعدهم علي فهم النواحي الفنية للمهارة وقيامهم بالتدريب عليها فى جو من الألفة بالإضافة إلى أنها تعد رياضة حديثة التعلم لهؤلاء الطلاب مما جعلهم يقبلون عليه وعلى ممارستها سواء أثناء المحاضرة أو خارجها فى شكل ترفيهى ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " رشاد الدمنهورى " (١٩٩٦ حيث أشار إلى أن نجاح المعلم فى توصيل المعلومات و خلق الثقة بينه وبين الطلاب أهم العوامل التى تحقق التوافق الدراسى والاتجاه الإيجابى نحو التعلم .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمتعلمي المجموعة الضابطة فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح القياس البعدي " .

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن ١٢

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية					الفروق بين نسب التغير %
			١٧.٠	١.٧٨	٩.١٧		١٣.٦٢	٢٤٨.٥٧
					٢٣.٦٦		٢.٩٥	٥.٠٧
					٢٥.٥٩		٣.٠٤	٥.٤١
				١.٤٧	٤٤.٦١	١.٩٠	٢.٥٣	٤.٥٣
				٢.٢٦	٥٤.٧٤	٤.٧٥	٢.١٤	٩.١٥

دلالـــة الفروق بين متـــوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية					الفروق بين نسب التغير %
		٣.٥٨	٢.٢٥		٦.٧٤		٤٥.٦٣
		٣.٤٢	٢.٣٣	٠.٧٨	٣.٦٦		٥٢.٨١
		٣.٤٢			٣.٣٤		١٨٠.٥٧
		٤٢.٤٢	٤٥.٧٧	٣.٨٦	٢.٦٠		٨.٧٠
		١٠.٨٣	١١.٧٣		٢.٥٥		٩.٨١
) محاولات تهديف على المرمى		٤.٥٠	٣.٥٨		٤.٣٣		٦٨.٤٢
ومقياس اتجاهات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء		٤١.٠٨	٣٠.٩٢	٣.٢٣	١.٢٧		٤٩.١١

.٧١٧

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية ومقياس اتجاهـــات المتعلمين نحو رياضة كرة الماء قيد البحث وفى اتجاه متوسطات القياسات البعديـــة للمجموعـــة التجريبية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مســـتوى الدلالـــة ٠.٠٥ ، كما تراوحت الفروق فى معدلات نسب التغير المئوية بـــين المجمـــوعتين فـــى تلـــك المتغيرات ما بين (٤.٥٣% : ٢٤٨.٥٧%) وفى اتجاه القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذا التقدم إلى استخدام النموذج التوليدى مع طلاب المجموعة الضـــابطة والذى يتسم بخلق بيئة تعليمية تتميز بإثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل الإجتماعى مع الآخرين وإجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمى لديه التفكير الإبداعي وهذا ما لم يتوفر لطلاب المجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظه لهم دون أي تدخل أو مشاركه منهم ، كما أن هذا النموذج يعتمد على الخبرة السابقة للمتعلم في بناء بنية معرفية جديدة لأنه كلما مر المتعلم بخبرة جديدة كلما أدى ذلك إلى تعديل الخبـــرات الموجـــودة سابقا فعملية بناء الطالب للمعرفة بنفسه وبمساعدة أفراد مجموعته عمل على زيادة دافعيته على الأداء وخفض الخوف والتوتر والقلق لديه.

كما يرى الباحث أن النموذج التوليدى يسهم في زيادة اســـتيعاب الطـــلاب للمعلومـــات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية لهم في القيام بالأنشطة بشـــكل تعـــاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة ويتيح له فرصة التفكير والاكتشاف والتفسير لأداء هذه المهارات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المهارات ثم يوم بتطبيقها تحت إشراف المعلم ممـــا يزيد من جذب انتباه الطالب وزيادة دافعيته إلى التعلم ، فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعـــل دور الطالب إيجابيا في العملية التعليمية ، ففى هذا النموذج يستخدم أكثر من أســـلوب لعـــرض

المهارة التعليمية ففي المرحلة التمهيدية يقوم الباحث بتحفيز انتباه الطلاب وإثارة فضولهم عن المهارة المراد تعلمها من خلال عرضها في صورة مشكلة تحتاج إلى حل والتركيز على المعلومات والمعارف السابقة لتكون مدخلا رئيسيا للتعلم الجديد ثم تنتقل إلى مرحلة التركيز ويتم عرض المهارة بصورة أقرب إلى ذهن الطلاب من خلال عرضها بأسلوب الاكتشاف الموجه وعرض أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وإتباع العصف الذهنى في الحصول على إجابات متعددة عن تلك الأسئلة سواء بالصواب أو الخطأ من خلال التفاعل الإجتماعى والحوار المتبادل بين المعلم والطلاب بعضهم البعض .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من " أحمد النجدى، على راشد ، منى عبد الهادى " (٢٠٠٧) ، " زاهر نمر " (٢٠١٢) فى أن الحوار والمناقشة يؤدى إلى حدوث تفاعل بين الأفراد وهذا يؤدى إلى تنظيم المعارف والخبرات ، وكذلك تعليمهم كيف يفكرون ويتوصلون إلى نتائج صحيحة ، كما أن التفاعل الإجتماعى يكون أساس لتحفيز المتعلمين وإثارة اهتمامهم بموضوع معين ومساعدتهم على التعلم بشكل أفضل و يكون دور المعلم خلق الإثارة وتوليد الفضول نحو التعلم (٣ : ٤) ، (١٠ : ٨) .

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من " هبه سعد " (٢٠١٥) ( ) ، " نور إبراهيم " (٢٠١٦) ( ) واللاتى أشرن إلى أهمية استخدام النموذج التوليدي لما له من تأثير ايجابي على المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية قيد أبحاثهم .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين لمتعلمى المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من التحصيل المعلوماتى والمتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية " .

الإستخلاصات والتوصيات :

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

/ النموذج التوليدى المتبع مع طلاب المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي علي كل من التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث حيث بلغت نسبة التغير المئوية للتحصيل المعلوماتى (٣٨٨.٠٠%) ، وتراوحت للمتغيرات المهارية ما بين (٩.٦٤% : ٣١٢.٠٥%) ، بينما بلغت لمقياس والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء (٨٦.٠٥%) .

, الأسلوب المتبع " الشرح وأداء النموذج " المتبع مع طلاب المجموعة الضابطة له تأثير إيجابي علي كل من التحصيل المعلوماتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث حيث بلغت نسبة التغير المئوية للتحصيل المعلوماتى (١٣٩.٤٣%) ، وتراوحت للمتغيرات المهارية ما بين (٥.١١% : ١٣١.٤٨%) ، بينما بلغت لمقياس والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء (٣٦.٩٤%) .

النموذج التوليدى المتبع مع طلاب المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن التحصـــيل المعلومـــاتى وبعض المتغيرات المهارية والاتجاه نحو ممارسة رياضة كرة الماء قيد البحث بنســـب أعلـــى

المهارية ما بين (% :

/

/

م .

.٢٠١٥م .

٢٠٠٧

م .